الأمم المتحدة

A/43/784
S/20261
4 November 1988

Distr.
GENERAL

ORIGINAL: ARABIC

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والاربعون
البند ٧٧ من جدول الاعمال
تقرير اللجنة الخاصة المعنية
بالتحقيق في الممارسات
الاسرائيلية التي تمس حقوق
الانسان لسكان الأراضي المحتلة

مجلس الامن
السنة الثالثة والاربعون

رسالة مؤرخة في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ موجهة الى
الأمين العام من الممثل الدائم للأردن لدى الأمم المتحدة

أبعث لسعادتكم تقريرا يتضمن آخر المعلومات عن الاجراءات التي قامت بها سلطات الاحتلال الاسرائيلية خلال شهري تموز/يوليه وآب/اغسطس ١٩٨٨ في الأراضي الفلسطينية التي تحتلها منذ عام ١٩٦٧ والمتمثلة بعمليات الاستيطان الاسرائيلي ومصادرة الأراضي والاعتداءات على المواطنين فيها بشخصهم وممتلكاتهم .

لقد تميزت الفترة التي يستعرضها التقرير باتساع نطاق العقوبات الجماعية التي تقوم بتنفيذها قوات الاحتلال الاسرائيلية في اطار سياسة سلطات الاحتلال الاسرائيلية القمعية واللاانسانية في مواجهة الانتفاضة الشعبية العارمة التي تشهدها الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ ١٩٨٧/١٢/٨ وحتى الآن .

وإذ أبيّن بمرفقه تفاصيل تلك الاعتداءات والممارسات فإن حكومة بلادى تود أن تؤكد لسعادتكم وللمجتمع الدولي من خلالكم خطورة استمرار مثل هذه السياسة وممارساتها على الأمن والسلم الدوليين وعلى جهود واحتمالات السلام في المنطقة .

أغدو ممتنا لسعادتكم لو تم تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٧٧ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) عبد الله صلاح
السفير/المندوب الدائم

مرفق

التقرير الشهري عن الاستيطان الاسرائيلي
والاعتداءات على المواطنين العرب وممتلكاتهم
وذلك خلال شهري تموز/يوليه وآب/اغسطس ١٩٨٨

تدخل الانتفاضة الشعبية العارمة التي تشهدها كافة المناطق في الاراضي الفلسطينية المحتلة شهرها التاسع خلال الفترة المستعرضة في هذا التقرير . فيما تواصل سلطات الاحتلال سياسة القمع والحرق والتنكيل وقتل المعتقلين داخل السجون الاسرائيلية ، والاعتداء بالرصاص والعيارات المطاطية والغاز والهراوات على الكهول والنساء والأطفال . وكذلك قطع الاتصالات الهاتفية عن مخيمات قطاع غزة ومنع تقديم المواد التموينية والأدوية الى المناطق المحاصرة والخاضعة لحظر التجول ، مما أدى الى نقص واضح في هذه المواد ومعاناة المواطنين العرب من حملات الاعتقال العشوائية ومداهمة الأحياء والمنازل ، واقتياد الشبان معصوبي الأعين ومقيدي الأيدي الى المعتقلات .

وعلى ضوء قرار السلطات العسكرية الاسرائيلية باعتبار اللجان الشعبية خارجة عن القانون واعتقال اعضائها وتقديم كل شخص يستمر في عضويتها أو يساندها للمحاكمة ونتيجة لعمليات الإبعاد غير القانونية التي تمت خلال هذين الشهرين ، وعلى ضوء حادثة سجن النقب (أنصار - ٣) التي راح ضحيتها اثنان من المعتقلين وجرح عشرات آخرين وكذلك احراق ثلاثة عمال عرب غزيين وهم نيام في "اور يهودا" شهدت الاراضي العربية المحتلة موجه جديدة من الاضطرابات والمظاهرات العارمة وخصوصا في قطاع غزة . استشهد خلالها عشرات المواطنين وأصيب المئات اعرابا عن احتجاجهم على سياسة السلطات الاسرائيلية القمعية الآخذة في التزايد والتي تهدف الى مزيد من القتل والقمع والتنكيل من أجل وقف الانتفاضة .

وفي محاولة للسلطات العسكرية الاسرائيلية لايقاع أكبر عدد ممكن من الجرحى في صفوف المواطنين العرب أثناء المظاهرات زود الجيش الاسرائيلي جنوده العاملين في الأراضي المحتلة برصاصة جديدة من مادة البلاستيك معدة خصيصا لتفرقة المتظاهرين وهذه الرصاصات تتسبب بجروح خطيرة وقد تؤدي الى الوفاة . وقد ذكرت صحيفة "يديعوت احرونوت" أن أحد الاختراعات الجديدة للحرب الدائرة في الأراضي المحتلة طلقة بلاستيكية تصيب الجلد والملابس وتبقى عليها بقع من الألوان لا يمكن ازالتها خلال فترة

اسبوع كامل وتطلق كبسولات اللون هذه من بندقية نصف اوتوماتيكية والهدف من وراء هذه الطلقات هو التعرف على المتظاهرين واعتقالهم .

وفيما يلي نموذج للاجراءات الاقتصادية والادارية التي فرضتها السلطات الاسرائيلية خلال هذين الشهرين :

- بدأت الادارة المدنية بوضع علامات خاصة على هويات المواطنين من قطاع غزة تمنعهم من الدخول الى "اسرائيل" ويذكر أن القانون الاسرائيلي يمنع اضافة أية علامات للهوية الشخصية .

- رفعت السلطات الاسرائيلية أسعار تصاريح الخروج عبر الجسور الى عمان بحيث أصبحت رسوم تصريح الخروج ١٧٨ شيكلا ، وتصريح الزيارة ٢٢٠ شيكلا . ويعتبر هذا هو التعديل الثاني للأسعار خلال شهرين .

- أصدرت وزارة الدفاع أوامر جديدة تقضي بوقف أو تقليص الخدمات الصحية التي تقدمها المستشفيات الاسرائيلية للمواطنين العرب في الأراضي المحتلة . ويوجد بين هؤلاء الكثيرون من الأطفال والمرضى المصابين بمرض القلب والكلى والسرطان .

- منعت السلطات الاسرائيلية صحيفة "الفجر" من التوزيع في الضفة وقطاع غزة لمدة اسبوعين بحجة عدم عرض مواد للنشر على الرقابة العسكرية .

- تواصل السلطات الاسرائيلية سياسة منع دخول الاموال الى الضفة والقطاع . حيث منعت تحويل أكثر من ٢٠٠ ١ دولار كل شهرين الى كل مواطن داخل اراضي المحتلة .

- تلزم قوات الاحتلال المراكز الصحية التابعة لوكالة الغوث تسجيل أسماء من يتلقون العلاج في هذه العيادات وتسليم نسخة منها لقوات الاحتلال ، مما يعني تعريض المصابين للاعتقال .

- أصدر وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين أمرا يقضي باعتبار اللجان الشعبية في المناطق المحتلة خارجة على القانون . ويعتبر كل عضو في هذه اللجان معرضا للاعتقال والمحاكمة لمدة عشر سنوات .

- أصدر الحاكم العسكري في قطاع غزة أمرا يفرض على تجار المدينة وضع لافتات مكتوبة باللغتين العربية والعبرية تتضمن تفاصيل عن المحل التجاري وصاحبه .

- تنوي سلطات الادارة المدنية الاسرائيلية البدء بحملة لتغيير كافة أرقام السيارات بجميع أنواعها في الأراضي المحتلة . وستفرض السلطات ضريبة خاصة على كافة السيارات .

- قررت وزارة الدفاع الاسرائيلية عدم السماح لأي مؤسسة غير معروفة أو جديدة في الأراضي المحتلة من ممارسة أي نشاط في القطاع الزراعي وخاصة في مجال التسويق .

- أغلقت السلطات الاسرائيلية أربع جمعيات في الضفة الغربية وهي الاتحاد العام لنقابات العمل ، وجمعية حماية البيئة في قلقيلية ، وجمعية أصدقاء المريض في طولكرم ومجمع النقابات المهنية في بيت حنينا/القدس .

- داهمت قوات الاحتلال مقر اتحاد الجمعيات الخيرية ومكتب الحياة للاعلام والنشر في القدس المحتلة وأغلقتهما لمدة عام بقرار من قائد المنطقة الوسطى .

- قامت السلطات بعملية احصاء واسعة للمنازل في منطقة نابلس ، حيث تقوم الفرق العسكرية بزيارة كل منزل والاستفسار عن العائلة وعدد أفرادها وأعمارهم وأماكن عملهم ، واذا كان أحد مسجونا .

- فرضت الادارة المدنية الاسرائيلية في قطاع غزة رسوما مضاعفة على كل من تأخر في استبدال بطاقة هويته ببطاقة جديدة .

- رفضت السلطات منح أهالي قرية بيت أمر/الخليل تصاريح لتصدير محصول العنب (مساحة ١٥ ألف دونم) . وكانت خسارة القرية بمنع تصدير ثمرة الخوخ نحو ١,٥ مليون دينار .

- أقر مجلس الوزراء الاسرائيلي ادخال تعديل على أنظمة الطوارئ يسمح للشرطة والقوات الاسرائيلية بموجبه بالدخول الى ساحات المنازل بهدف القيام بما أسماه حفظ الامن والنظام العام .

- باشرت السلطات بتغيير بطاقات الهوية لسكان رفح ، وأمرت السكان منذ ساعات الفجر بضرورة التوجه لتغيير هوياتهم .

- شددت الجهات الأمنية الاسرائيلية الرقابة على نشاطات المجلس الاسلامي الأعلى في القدس ومراقبة رجال الدين ورؤساء الأوقاف الاسلامية ، وتدعي السلطات أن المسؤولين في الأوقاف يبدون تدخلا آخذا في الازدياد بالانتفاضة .

- يشن موظفو الجمارك حملات مداهمات ضريبية في مدينة قلقيلية وتشمل كافة المرافق الاقتصادية بما فيها المحلات التجارية وصالونات الحلاقة والمعامل ، ومتعهدو البناء وكذلك العديد من المنازل .

- أعادت السلطات خلال شهر تموز/يوليه ما يزيد عن ٦٠ مواطنا بحجة فقدانهم لتصاريحهم الشخصية ، وترفض سلطات الجسور قبول البطاقات الممنوحة والمدون عليها رقم التصريح وتاريخ الخروج علما بأنه كان في السابق يؤخذ بهذه البطاقات .

وفي هذه الاثناء لم يمنع انشغال سلطات الاحتلال الاسرائيلي بقمع الانتفاضة عن استمرارها في نهجها اليومي المتمثل بالاعتداء على الأراضي والسكان العرب ، فمنذ بدء الاحتلال وحتى نهاية شهر آب/اغسطس ١٩٨٨ صادرت السلطات الاسرائيلية حوالي ٦٣٦ ٧٧٦ ٢ دونما من أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين . ومضت قدما في محاولاتها المستميتة لتعزيز الاستيطان اليهودي ، ووضع المخططات لجذب وتشجيع اليهود ، خاصة المهاجرين الجدد منهم على التوطن في المستوطنات القائمة في الضفة الغربية المحتلة ، والتي بلغ عددها ١٧٠ ، و ٣٠ مستوطنة في قطاع غزة .

وفي مجال الاعتداء على الحريات والحقوق الانسانية للسكان العرب استمرت السلطات الاسرائيلية في تنفيذ سياساتها اللاانسانية وفرض العقوبات الفردية والجماعية . ومن ذلك اصدارها أحكاما ضد ٣٣٠ مواطنا من الضفة والقطاع مثلوا أمام

المحاكم العسكرية وتراوحت مدة الاحكام الصادرة بحقهم ما بين السجن لسنوات عديدة ، والسجن لاشهر معدودة مع فرض غرامات مالية عالية ، واحتجزت أكثر من ٥٥٠ معتقلا في الاعتقال الاداري كما هدمت وأغلقت أكثر من ٥٣ منزلا عربيا وعشرات المحال التجارية . وخلال هذين الشهرين سقط ٦٦ شهيدا وشهيدة برصاص الجنود والمستوطنين اليهود . وأصيب المئات من المواطنين العرب بجراح مختلفة .

وفيما يلي تفاصيل تلك الاعتداءات :

أولا : مصادرة الاراضي :

- بتاريخ ١٩٨٨/٧/١٠ أبلغت السلطات العسكرية أهالي قرية المديه قرب قرية نعلين في لواء رام الله بقرار مصادرة ٨٥٠ دونما من الاراضي مزروعة بالاشجار والحبوب وتقع هذه الاراضي في موقع المناطير ونجمة عميرة والعراق .

كما تلقى عدد من أصحاب الاراضي في قرية نعلين اشعارات بمصادرة أراضيهم الواقعة في الحوض رقم ٥ والتي تقدر مساحتها بحوالي ٥٠٠ دونم .

- بتاريخ ١٩٨٨/٨/٤ صادرت السلطات الاسرائيلية أراض شاسعة في بيتونيا قضاء رام الله لم تحدد مساحتها .

- بتاريخ ١٩٨٨/٨/٥ أرسلت السلطات الاسرائيلية اشعارات لخمسة وثلاثين مواطنا من ملاك الاراضي في قريتي عزون العتمة وبين أمين/طولكرم . تشعرهم بنيتها مصادرة أراض تعود لهم باعتبارها تابعة لأملاك الدولة . ويذكر أنه تقع بالقرب من الاراضي المنوي مصادرتها مستوطنة "أور مايس" .

- بتاريخ ١٩٨٨/٨/٨ بدأت السلطات الاسرائيلية بشق شارع ٦٠ الاقليمي الاستيطاني الذي يربط القدس بالخليل ، ويمر بأراضي قرية الخضر ومدينة بيت جالا بطول ٨٠ كم وعرض ٢٠٠ ٣ وارتداد ٠,٣٧٥ من كل جانب لمنع البناء في هذه المناطق ، وسيؤدي شق هذا الشارع الى مصادرة حوالي ٦٠٠ ١ دونم من أراضي قرية الخضر .

ثانيا : الاستيطان

- بتاريخ ١٩٨٨/٧/٧ تم الاحتفال بتحويل النقطة الاستيطانية (ايلي سيناي) في قطاع غزة الى مستوطنة دائمة ، وتقع بالقرب من نقطة (ايرز) عند مدخل مدينة غزة . واقيمت النقطة قبل ٥ سنوات ويوجد بها مجموعة من المستوطنين الذين تم اجلاؤهم عن مستوطنة (ياميت) في سيناء قبل اعادة المنطقة الى السيادة المصرية . ويسكن في المستوطنة حاليا ١٠ أسر اسرائيلية .

- بتاريخ ١٩٨٨/٧/٧ تم الاتفاق على تسوية لبناء مستوطنة "نوفيم" بمنطقة نابلس ، حيث سيقوم المستوطنون هناك ببناء منازلهم بأنفسهم على طريقة شيد بيتك بنفسك . وستقوم وزارة البناء والاسكان الاسرائيلية بانشاء وإقامة القاعدة للمستوطنة ، بما في ذلك المجاري والمياه والكهرباء .

- بتاريخ ١٩٨٨/٧/١١ حولت حركة "أمانا" التابعة لغوش امونيم مستوطنة "شمعا" العسكرية التابعة للناحل الى مستوطنة مدنية . وتقع المستوطنة الجديدة بالقرب من قرية السموع في منطقة الخليل ، وستقام فوق أرض تصل مساحتها الى حوالي ٦٠٠ دونم ، وسيتم نقل وحدة سكنية جاهزة لتوطين عائلات جديدة في هذه المستوطنة .

- بتاريخ ١٩٨٨/٧/١٧ أعلنت السلطات الاسرائيلية عن اقامة مستوطنة جديدة فوق أراضي قرية حوسان ، فقد وضعت السلطات أربعة مساكن جاهزة في أراض تعود ملكيتها لأحد المواطنين من سكان قرية حوسان ، في حين كانت السلطات قد اقتلعت الأشجار من الأرض المذكورة قبل حوالي العام . ويذكر أن المستوطنة المنوي اقامتها متاخمة لمستوطنة "هدار بيتار" .

- بتاريخ ١٩٨٨/٨/١ احتفل بتدشين مستعمرة "بيت بتير" جنوب جبل الخليل بحضور "متتياهو دروبلس" رئيس الشعبة الاستيطانية في الوكالة اليهودية و "عمرام ميتسناع" قائد المنطقة الوسطى وكانت المستعمرة قبل تدشينها نقطة استيطانية .

- بتاريخ ١٩٨٨/٨/٨ واصلت الجرافات الاسرائيلية العمل في أرض تابعة لقرية حوسان بالقرب من مستعمرة "هدار بيتار" الاسرائيلية ، وقامت بحفر

أساسات لبناء وحدات سكنية عليها ، ويذكر أن السلطات تشرع حاليا ببناء مستوطنة جديدة على أراض كانت قد استولت عليها قبل عام ونصف وتطل على قريتي نحالين ووادي فوكين القريبتين من قرية حوسان .

- بتاريخ ١٩٨٨/٨/١١ قامت ٣٠٠ عائلة يهودية من العائلات المهاجرة حديثا من جنوب افريقيا بالاستيطان في المستعمرات الاسرائيلية المقامة في منطقة نابلس في نهاية الصيف الحالي .

- بتاريخ ١٩٨٨/٨/١٣ بدأ المستوطنون اليهود في المناطق المحتلة حملة لجمع التواقيع على عريضة تطالب بتشكيل لجنة تحقيق ما يسمونه "فشل قمع الانتفاضة" ويريد المستوطنون معرفة من المسؤول عن هذا الفشل ، ولماذا لم تتخذ الاجراءات الكفيلة بوضع حد للانتفاضة .

- بتاريخ ١٩٨٨/٨/١٥ اجتمع رؤساء المستوطنين اليهود في قطاع غزة مع القائد العسكري لمنطقة غزة وطالبوه بالعمل على اقتلاع الاشجار من على جانب الطرق في منطقة قطاع غزة ، ولمسافة ٢٠ مترا لمنع القاء الحجارة والزجاجات الحارقة على السيارات الاسرائيلية .

- بتاريخ ١٩٨٨/٨/٣٠ تم التوقيع على اتفاقية لبناء مستوطنة يهودية جديدة من أجل عناصر الخدمة النظامية في الجيش الاسرائيلي في منطقة "موديعين" على طريق اللطرون . حيث سيتم بناء ألف وحدة سكنية بأسلوب "ابن بيتك بنفسك" وسيتم تخصيص مساحة نصف دونم لكل عائلة .

ثالثا : الاعتداءات على المواطنين العرب وممتلكاتهم :

نفذت سلطات الاحتلال الاسرائيلي خلال شهري تموز/يوليه وآب/اغسطس ١٩٨٨ مجموعة من الاعتداءات ، تناوبت في تنفيذها مع المستوطنين وغيرهم من المتطرفين والعنصريين اليهود .

وفيما يلي تفاصيل هذه الاعتداءات التي تضرر منها المواطنون بشخصهم أو ممتلكاتهم وأراضيهم :

(أ) الاعتداءات على الاراضي العربية

- بتاريخ ١٩٨٨/٧/١ اعتدى "مجهولون" على أرض زراعية تبلغ مساحتها ٢١ دونما . وقاموا برش كروم العنب بمواد كيمياوية مما أدى الى إتلاف حوالي ٢٢٥ شجرة عنب تعود لأحد مواطني قرية الخضر/بيت لحم .

- بتاريخ ١٩٨٨/٧/١ اعتدي المستوطنون الاسرائيليون من مستوطنة "بيتار" القريبة من قرية حوسان/بيت لحم ، على أراض زراعية حيث قطعوا ٩ شجرات زيتون ، و ٣٥ شجرة كرمة و ٥٠ شجرة تين وخوخ .

- بتاريخ ١٩٨٨/٧/٢ قطع "مجهولون" ٤٨ شجرة زيتون وكرمة مثمرة بواسطة نشرها في المنطقة القريبة من مستوطنة "بيت عيليت" وتعود هذه الاراضي لقرية حوسان .

- بتاريخ ١٩٨٨/٧/٣ اقتلعت جرافة اسرائيلية ١٥ شجرة زيتون مثمرة في أراضي قرية برقة .

- بتاريخ ١٩٨٨/٧/٣ أحرق مستوطنو مستوطنة جبل (عيبال) حوالي ٥٠٠ شجرة زيتون في قرية عصيرة الشمالية/نابلس .

- بتاريخ ١٩٨٨/٧/٤ اقتلعت الجرافات الاسرائيلية ١٠٠ شجرة زيتون من أراضي قرية دير استيا/نابلس بحجة إلقاء زجاجة حارقة من بين الاشجار .

- بتاريخ ١٩٨٨/٧/٤ اقتلع المستوطنون من مستوطنة "بلجيورا" ٣١ شجرة عنب و ١٠ شجرات زيتون ولوز في قرية حوسان .

- بتاريخ ١٩٨٨/٧/٦ أقدمت مجموعة كبيرة من مستوطني "متتياهو" على إحراق ما يزيد على ٤٠ شجرة زيتون تعود لمواطني قرية صفا/رام الله .

- بتاريخ ١٩٨٨/٧/٩ أحرق "مجهولون" حوالي ١٠٠٠ دونم مزروعة باللوز في قرية طلوزة/نابلس .

- بتاريخ ١٩٨٨/٧/١٤ أحرق "مجهولون" حقل زيتون في قرية بيت عور التحتا وقد التهمت النيران حوالي ٧٠ شجرة زيتون .

- بتاريخ ١٩٨٨/٧/١٧ اقتلع المستوطنون حوالي ٤٠ شجرة زيتون رومية من أراضي قرية حارس قضاء طولكرم .

- بتاريخ ١٩٨٨/٧/٢٧ أحرق "مجهولون" ما مساحته ٩ دونمات من أشجار اللوز في أراضي قرية طلوزة/نابلس .

- بتاريخ ١٩٨٨/٨/٧ قامت الجرافات العسكرية الاسرائيلية بتجريف أرض مزروعة بأشجار الزيتون والبرتقال مساحتها ثمانية دونمات تقع في قرية عزون شرقي قلقيلية .

- بتاريخ ١٩٨٨/٨/٨ قطع "مجهولون" حوالي ١٥٠ شجرة زيتون مثمرة من أراضي قرية كفر ثلث شرقي قلقيلية تعود لمواطنين من القرية .

- بتاريخ ١٩٨٨/٨/١٥ أقدم مستوطنون من "ادورا" قرب قرية ترقوميا جنوبي غربي الخليل على الاعتداء على أرض لمواطن وقطع أشجار حرجية تتراوح بين ٥٠ شجرة إضافة للقيام بعمليات جرف وتخريب للأرض .

- بتاريخ ١٩٨٨/٨/١٥ اقتلعت الجرافات العسكرية الاسرائيلية عشرات أشجار الحمضيات من بيارة تقع على الشارع العام في مخيم البريج بحجة قذف زجاجات حارقة باتجاه سيارة اسرائيلية .

- بتاريخ ١٩٨٨/٨/١٩ جرفت السلطات الاسرائيلية دونمين من الحمضيات من أرض يمكلها مواطن في قرية بيت حانون بحجة إلقاء عبوة ناسفة .

- بتاريخ ١٩٨٨/٨/٢٥ اقتلعت قوات الاحتلال نحو ١٥٠ شجرة زيتون "رومية" مثمرة تعود لاهالي بيت عور التحتا/رام الله .

- بتاريخ ١٩٨٨/٨/٢٣ اقتلعت الجرافات الاسرائيلية أشجار الزيتون على مفرق قرية بديا/طولكرم بحجة رشق حجارة على سيارة اسرائيلية من تلك المنطقة .

- بتاريخ ١٩٨٨/٨/٢٥ أقدم "مجهولون" مؤخرا على اقتعال سلسلة من الحرائق المتعمدة في قرية عزون حيث التهمت النيران أشجار اللوز والزيتون .

(ب) الاعتداءات على المواطنين العرب وممتلكاتهم

- بتاريخ ١٩٨٨/٧/٤ هاجم المستوطنون من مستوطنة "ارئيل" قرية مسحة في منطقة نابلس . حيث أطلق أكثر من ٣٠ مستوطنا صليات الرصاص داخل القرية . مما أدى الى إصابة شابين بالرصاص . كما أصيبت أكثر من عشر سيارات عربية بأضرار مختلفة .

- بتاريخ ١٩٨٨/٧/٤ أغلق المستوطنون اليهود الشارع الرئيسي في مدينة الخليل وهاجموا أصحاب بسطات الخضار في السوق وحطموها . وطالبوا التجار بإغلاق محلاتهم .

- بتاريخ ١٩٨٨/٧/٣ أصيب عشرات المواطنين في القدس بجراح أثناء المصادمات مع القوات الاسرائيلية في طريق الآلام في القدس ، عندما بدأ فريق من عمال الحفر الاسرائيليين بحفر فجوة حول سلم يؤدي الى نفق تحت المسجد الاقصى .

- بتاريخ ١٩٨٨/٤/١٤ هاجم مستوطنون من مستوطنة "كرينه شومرون" و "الفي منشيه" مدينة قلقيلية في الليل وقاموا بعمليات تخريب واسعة وأطلقوا النار فأصابوا خمسة مواطنين بجراح والحقوا أضرار كبيرة بعدد من المنازل والسيارات وخزانات المياه .

- منعت السلطات الاسرائيلية حوالي ٦٠٠ طالب وطالبة من دخول معهد فلسطين الديني (الازهر) في غزة الامتحانات صباح ١٩٨٨/٦/١٦ .

- بتاريخ ١٩٨٨/٧/٣٠ أصدرت قوات الاحتلال أمرا يقضي بإغلاق جمعية الدراسات لمدة عام كامل ، واعتقال مدير الجمعية فيصل الحسيني اداريا لمدة ٦ شهور .

- بتاريخ ١٩٨٨/٨/٣ أغلقت السلطات ثلاثة منافذ في مخيم عين بيت الماء في نابلس بالاسمنت المسلح والحديد بحجة رشق الحجارة ، وكانت السلطات قد أغلقت ١١ منفذا آخر في مخيم عسكر القديم .

- بتاريخ ١٩٨٨/٨/٨ هاجم مستوطنون يهود من سكان مستعمرة "ارئيل" قرية برقة في منطقة نابلس ، وقاموا بأعمال تخريب داخل القرية ، مما أدى الى إصابة ستة مواطنين بالرصاص وإصابة أكثر من عشر سيارات بأضرار مختلفة .

- بتاريخ ١٩٨٨/٨/١٢ هدمت الجرافات الاسرائيلية الجدران الاستنادية لبيوت وأراض تعود ملكيتها لعدد من المواطنين في بيت ساحور كما هدمت سور مدرسة بيت ساحور الابتدائية للبنين .

- بتاريخ ١٩٨٨/٨/١٢ أقدم "مجهولون" يعتقد أنهم متطرفون يهود باشعال النار عمدا في كوخ لعمال عرب داخل فلسطين ١٩٤٨ . وقد استشهد ثلاثة من العمال .

- بتاريخ ١٩٨٨/٨/١٣ اقتحمت قوات الاحتلال قرية بيت ريما/رام الله وداهم الجنود منازل المواطنين وأغرقوها بعدد كبير من قنابل الغاز وحطموا مداخل المنازل ، واعتدوا بالضرب على النساء والاطفال .

- بتاريخ ١٩٨٨/٨/٢١ داهم عشرات جنود الاحتلال قرية جيوس/طولكرم وبدأوا بإطلاق وابل من الرصاص الحي ، واعتدوا على المارة والاهالي واقتحم الجنود عقب ذلك عددا من المنازل وقذفوا قنابل الغاز والعيارات المطاطية ، فأصيب العديد من النسوة والاطفال والشيوخ بحالات إغماء .

- بتاريخ ١٩٨٨/٨/٢١ أقدم ثمانية مستوطنين على الاعتداء على مواطنين عرب في قطاع غزة بالضرب ، كما قاموا بإطلاق النار باتجاههم في الطريق المؤدي الى غوش قطيف . ولم تتدخل قوات الجيش المتواجدة في المنطقة .

- بتاريخ ١٩٨٨/٨/٢٣ قامت السلطات الاسرائيلية بإرغام المواطنين على قطع الأشجار الكبيرة والمرتفعة جدا في الشوارع العامة التي ترفع عليها الاعلام الفلسطينية كما تقوم السلطات بقطع أشجار مثمرة ولوزيات تقع على الطرق الرئيسية في عدة قرى .

- بتاريخ ١٩٨٨/٨/٢٥ اعتقلت القوات الاسرائيلية أكثر من مائة مواطن فلسطيني من سكان أحد مخيمات اللاجئين في قطاع غزة وأرغمتهم على الاستلقاء أرضا على وجوههم . وبعدها قام الجنود بالسير فوقهم والتنكيل بهم .

- بتاريخ ١٩٨٨/٨/٣١ هاجم نحو ٣٠ مستوطنا من مستعمرة "الف مناشيه" قرية عزون/قلقيلية وقاموا باطلاق طلقات الرصاص بصورة عشوائية داخل القرية مما أدى الى إصابة ثلاثة مواطنين بالرصاص وحطم المستوطنون أكثر من ١٠ سيارات عربية .

رابعا - الممارسات والانتهاكات الاسرائيلية ضد حقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة

استمرت السلطات الاسرائيلية خلال الفترة المستعرضة في هذا التقرير في ممارساتها اليومية التي تشكل في مجملها انتهاكا لحقوق المواطنين العرب ، كما نصت عليها وحفظتها المواثيق والمعاهدات الدولية وقرارات الهيئات الدولية والمؤسسات المتفرعة عنها .

وفيما يلي تفاصيل الانتهاكات والعقوبات التي فرضتها السلطات ضد المواطنين العرب في الاراضي المحتلة خلال شهرى تموز/يوليه وآب/اغسطس ١٩٨٨ :

١ - الاعتقالات

(أ) الاعتقال الجماعي خلال شهر تموز/يوليه ١٩٨٨

افتتحت سلطات الاحتلال قسما جديدا للمعتقلين يبعد نحو كيلومترين عن سجن أنصار - ٣ ويضم ٦٤٤ معتقلا بينهم ١١٢ من الضفة الغربية والباقون من القطاع . كما يوجد به معتقلون اداريون في الخامسة عشرة من العمر ، إضافة الى وجود من هم في سن الـ ٥٥ عاما .

من ناحية أخرى ذكرت صحيفة "عل همشمار" أن الجيش الاسرائيلي يستكمل بناء سجن مركزي جديد للمعتقلين العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، ويقع داخل منطقة فلسطين ١٩٤٨ وسيستوعب هذا السجن مئات من الشبان ، وتشرف عليه الشرطة العسكرية .

وقد ذكرت صحيفة "دافار" ١٩٨٨/٧/١٨ أن ٤٢٦٧ مواطنا من سكان الضفة الغربية مازالوا رهن الاعتقال بتهم التظاهر ورشق الحجارة وإلقاء القنابل الحارقة ، بينهم ٢١٣٩ معتقلا اداريا ، وتضيف الصحيفة بأن هناك ١٦٦٣ معتقلا وهم الآن في مرحلة الاعتقال حتى انتهاء الإجراءات القضائية بحقهم ، و ١٦٠ شخصا محكومين لفترات سجن

مختلفة و ٣٠٣ معتقلا هم قيد السجن بأمر اعتقال من قبل قاض ، و ٢١٠ آخرين محتجزين وفقا لأوامر تمديد فترات اعتقالهم من قبل قضاة ، وتؤكد الصحيفة أن هؤلاء المعتقلين هم من سكان الضفة الغربية فقط ولا تشمل اعداد المعتقلين من قطاع غزة .

وتصعد سلطات الاحتلال الاسرائيلي إجراءاتها التعسفية وعمليات القمع والتنكيل والاعتقال ضد الصحفيين الفلسطينيين وضد وسائل الإعلام العربية وقد أوضح بيان صدر عن رابطة الصحفيين العرب أن عدد المعتقلين وصل حتى الاول من تموز/يوليه الى ٣٣ .

وتستخدم سلطات الاحتلال وسيلة جديدة لاعتقال الشبان في القرى العربية عن طريق انتحال شخصية صحفيين يدعون بأنهم يحاولون عقد لقاءات مع بعض الشبان المطلوبين . كما حدث في قرية زيتا قضاء طولكرم . حيث اعتقل شابان وتمكن ثلاثة شبان من الفرار .

(ب) الاعتقال الجماعي خلال شهر آب/اغسطس

اعتقلت القوات الاسرائيلية في قطاع غزة في الأيام الأخيرة نحو الف مواطن من أهالي القطاع للتحقيق معهم وذلك في أعقاب المظاهرات الصاخبة التي اجتاحت القطاع والتي تخللتها مصادمات عنيفة بين الاهالي والجنود . ونقل غالبية المعتقلين الى معسكرات للجيش الاسرائيلي بسبب الازدحام الشديد في سجون قطاع غزة وبخاصة سجن "أنصار - ٢" حيث يقبع معتقلو الانتفاضة . كذلك أعلن المعتقلون الفلسطينيون في سجن أنصار - ٣ في النقب الاضراب عن الطعام ، مطالبين بإغلاق السجن ووضع حد للاعتقالات الادارية .

وقد ذكرت صحيفة "حداشوت" أن عدد المعتقلين الامنيين حتى بداية الشهر التاسع للانتفاضة المتواجدين في معتقلات خاضعة لسيطرة الجيش الاسرائيلي وصل الى خمسة آلاف معتقل بينهم ٣٠٠ معتقل تدعي السلطات انهم أعضاء في اللجان الشعبية .

(ج) الاعتقال الاداري

ذكرت صحيفة "هآرتس" في ١٩٨٨/٨/١٩ أنه في أعقاب القرار الذي اتخذته السلطات العسكرية والخاص بإخراج اللجان الشعبية عن القانون فإن السلطات تعتزم القيام بحملة اعتقالات ادارية واسعة بين أوساط أعضاء هذه اللجان .

كما كشف النائب العسكري الاسرائيلي العام النقاب عن أن ٤٧٠ ٢ شخصا مازالوا قيد الاعتقال الاداري حاليا . أما اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي فقد كشف النقاب

عن ان سلطات الاحتلال قامت باعتقال ١٨ الف مواطن خلال الاشهر التسعة الأخيرة منذ بداية الانتفاضة ، وأن خمسة آلاف وستمائة منهم مازالوا رهن الاعتقال في المعتقلات الاسرائيلية العسكرية بما فيهم ٦٠٠ ٣ معتقل اداري .

وتواصل السلطات الاسرائيلية تجديد أوامر الاعتقال لمن أنهى الفترة الأولى ، وخلال شهر آب/اغسطس ١٩٨٨ أصدرت السلطات أوامر بالاعتقال الاداري ضد أكثر من ٣٥٠ مواطنا من الضفة والقطاع المحتلين ، وضعوا تحت الحجز الاداري لمدة ٦ أشهر .

(د) الانتهاكات ضد المعتقلين وظروف الاعتقال

ارتكب جنود الاحتلال في معسكر "انصار - ٣" مجزرة جديدة أسفرت عن استشهاد اثنين من المعتقلين الفلسطينيين ، وجرح آخرين حيث أطلق ضابط كبير برتبة عالية في الجيش الاسرائيلي الرصاص الحي بدم بارد وبشكل مناف للقوانين على المعتقل اسعد جبرا الشوا فأرداه قتيلا في حين سقط الثاني بسام ابراهيم السمودي جراء اختناقه بالغاز الكثيف الذي قذفه الجنود على المعتقلين الفلسطينيين في المعتقل .

كذلك أوردت صحيفة "هآرتس" ١٩٨٨/٨/٢٦ شهادة ضابط برتبة ملازم أول في قوات الاحتياط في الجيش الاسرائيلي انهى خدمته الاحتياطية التي استغرقت شهرا كاملا في معتقل "انصار - ٣" في النقب حيث يقول : "سمعت كثيرا عن الممارسات اللاانسانية التي يقوم بها جنود اسرائيل ضد المعتقلين العزل .. وعندما وصلنا الى معتقل انصار - ٣ تلقيت صدمة حياتي .. فعلى الرغم من كل ما قرأته في الصحف وما شاهدته في التلفزيون الاسرائيلي فقد ذهلت تماما مما رأيت ، فقد كان كل شيء مروعا ومخيفا . وتسلمت خطيا تعليمات إطلاق النار تضمنت عدة تجاوزات .. وكانت الأطعمة المقدمة للمعتقلين سيئة من حيث النوعية والكمية كيث كان المعتقلون يشعرون بالجوع بصورة مستمرة ، ويعامل المعتقلون بقسوة ويتعرضون لعقوبات يومية مخيفة على رأسها الضرب بوحشية ، أما المياه فهي مقطوعة في معظم الايام وكذلك المجاري والحمامات مكشوفة ، وتكثر الحشرات والذباب بالاضافة الى الروائح الكريهة . التي تسبب الأمراض . ولا يحصل المريض على العلاج اللازم حيث يوجد في كل قسم ٣٠٠ ١ معتقل ولكل قسم طبيب واحد .

إن ما يحزن المعتقلين ويؤلمهم بشدة هو بعدهم عن عائلاتهم وعزلتهم في الصحراء الملتهبة حيث لا تحضر العائلات لزيارة أبنائها لأسباب عديدة منها بعد المسافة وبسبب القيود الشديدة التي تفرضها ادارة المعتقل على العائلات التي ترغب بالزيارة . ويعامل أفراد الشرطة العسكرية المعتقلين معاملة تتميز بالقسوة والتشدد

بالاضافة الى الشتائم والتهديدات بالقتل . وكل جندي يفسر روح الأوامر العسكرية كما يحلو له دون تدخل من ادارة السجن .

إن تصرفات الجنود وتعاملهم مع المعتقلين الفلسطينيين في "انصار - ٣" نابعة من الايديولوجية والمواقف السياسية التي يتبنونها وترتبط بالعادات والتقاليد التي يتربون عليها في بيوتهم وبين عائلاتهم حيث يتبنون المواقف المتطرفة .

إن قسما كبيرا من المعتقلين الذين زج بهم في "انصار - ٣" أبرياء ، لقد اعتقلوا لمجرد الاشتباه بهم وخضعوا للضرب والتعذيب الوحشي خلال التحقيق مما دفعهم الى تقديم اعترافات لا أساس لها من أجل التخلص من الضرب والتعذيب" .

(هـ) <u>الأحكام ضد المواطنين العرب</u>

ذكر الجنرال "أمنون سترشنوب" المدعي العام العسكري الرئيسي لمجلة "بمحنيه" العسكرية الاسرائيلية بأنه قدمت منذ بداية الانتفاضة الى المحاكم العسكرية في المناطق المحتلة حوالي ٥٠٠ ٤ لائحة اتهام وقد تم إنهاء محاكمة حوالى ٥٠٠ ٣ شخص ، ومايزال حوالى الف ملف تنتظر الاستيضاح . وقد برّأت المحاكم ساحة حوالي ١٢٠ شخصا وأدين الآخرون سواء بناء على اعترافهم أو في أعقاب العثور على اثباتات .

وخلال شهري تموز/يوليه وآب/اغسطس ١٩٨٨ مثل أمام المحاكم العسكرية الاسرائيلية في الضفة والقطاع المحتلين ٣٣٠ مواطنا عربيا قدمت ضدهم لوائح اتهام مختلفة منها ما يتعلق بأعمال التظاهر ورشق الحجارة تراوحت مدة الحكم الصادرة على المتهمين ما بين ٣ و ٦ أشهر في السجن الفعلي (وضعفها مع وقف التنفيذ) ، والسجن لسنوات عديدة .

وقد كان معظم المحكومين من الشبان الذين لفقت ضدهم تهم بالتظاهر ورشق الحجارة ، وهؤلاء جميعا صدرت ضدهم أحكام بالسجن إضافة الى الغرامات المالية التي كانت بمعدل ٦٠٠ شيكل على كل محكوم ، وقد قدرت قيمة الغرامات المالية التي فرضت من قبلَ المحاكم العسكرية الاسرائيلية خلال هذا الشهر بحوالي ٥٠٠ ٧٣ شيكل اسرائيلي . أي ما يعادل حوالي ٣٣٣ ٤٨ دولار امريكي .

٢ - تقييد حركة التنقل والسفر

(أ) حظر التجول

واصلت قوات الاحتلال فرض حضر التجول والحصار (وسط حملات اعتقال جماعي قل مثيلها) على حوالي مليون فلسطيني ، ويشمل ذلك كل مدن ومخيمات وقرى قطاع غزة ومخيمات طولكرم وقلنديا والدهيشة وقرية ذنابة وبلدة قباطية كما واصلت فرض حصار على العديد من التجمعات السكانية في الضفة الغربية وقطاع غزة وتعاني العديد من المناطق من نقص واضح في المواد التموينية وحليب الأطفال نتيجة لفرض حظر التجول لمدة طويلة . كما تعاني من قطع مياه الشرب والكهرباء المستمر . ويحظر على السكان الانتقال من مكان الى آخر أثناء فرض حظر التجول تحت طائلة اطلاق النار مباشرة .

(ب) منع السفر

تمنع سلطات الاحتلال الاسرائيلي سفر المواطنين في بعض المناطق عبر الجسور دون ذكر الاسباب . حيث تختار السلطات بعض المدن والقرى والتجمعات السكانية في الضفة الغربية وتمنع مواطنيها من السفر أو تعيدهم عن الجسور ، وفيما يلي قادمة بأسماء المناطق التي تم منع سكانها من السفر خلال هذين الشهرين :

- منعت السلطات جميع أهالي طوباس من عبور جسر الأمير محمد الى عمان .

- ماتزال السلطات تمنع سفر جميع أهالي مدينة عنبتا الى عمان للشهر التاسع على التوالي .

- منعت السلطات أهالي مدينة قلقيلية من السفر عبر الجسور الى عمان حيث أعادتهم عن جسر الأمير محمد .

- سكان بيت ريما/رام الله تحظر السلطات عليهم السفر منذ فترة .

- منع سكان بديا/طولكرم من السفر الى عمان في أعقاب محاولة اغتيال مختار القرية .

- منعت السلطات سكان قرية العساكرة/بيت لحم من السفر الى عمان عبر الجسور حيث رفضت منح تصاريح لسكان القرية .

- أعادت السلطات سكان حي الثوري وسلوان عن جسر الملك حسين ومنعت السلطات أهالي سكان قرية نوبا من السفر الى عمان دون ذكر الأسباب .

- منعت السلطات سكان قرية طمون وسلفيت قضاء نابلس من السفر عبر جسر الأمير محمد .

- منعت السلطات أهالي مدينة نابلس (رجالا وسيدات) من السفر عبر جسر الأمير محمد الى عمان .

- منعت السلطات أهالي قرية نحالين/بيت لحم من السفر الى عمان عبر جسر الملك حسين دون ابداء الأسباب .

٣ - الإبعاد

أبعدت السلطات الاسرائيلية خلال هذين الشهرين ١٣ مواطنا خارج المناطق المحتلة وصادقت على إبعاد ٢٥ مواطنا .. منهم ١٥ مواطنا من الضفة الغربية و ١٠ مواطنين من قطاع غزة منتهكة بذلك القوانين الدولية التي تحظر على حكومة الاحتلال إبعاد المواطنين خارج وطنهم .

٤ - هدم المنازل

هدمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي خلال هذين الشهرين ٤٠ منزلا بحجة عدم الترخيص أو بسبب قذف زجاجات حارقة أو اتهام الشبان بالانتماء للمنظمات الفلسطينية كما أغلقت ١٣ منزلا . وفيما يلي قائمة بأسماء المواطنين الذين تضرروا من هدم منازلهم :

الرقم	اسم المواطن المتضرر	مكان المنزل
١ -	مصطفى رشاد زايد	غزة
٢ -	يوسف حنون	سنجل/رام الله
٣ -	محمد حنون	سنجل/رام الله
٤ -	نظمى يوسف	سنجل/رام الله
٥ -	يوسف سامي الهريمي	بيت لحم
٦ -	محمد محمود حماد	بيت لحم
٧ -	محمد راجح خطيب سمايره	عرابه/جنين

الرقم	اسم المواطن المتضرر	مكان المنزل
٨ -	سعيد احمد السيد	مخيم البريج
٩ -	عبد الناصر مسلم ابو شوقه	مخيم البريج
١٠ -	ميسرة فايد فايد	مخيم البريج
١١ -	زياد حسن يوسف	الجانية/رام الله
١٢ -	عبد السلام عبد القادر	رأس كركر/=
١٣ -	طارق ابو الهدى	الطور/القدس
١٤ -	محمود حسين الجبار	جلقموس/جنين
١٥ -	عبد محمود ابو كميل	غزة
١٦ -	احمد عبد الفتاح الشلالده	سعير/الخليل
١٧ -	صلاح محيسن	سعير/الخليل
١٨ -	ابراهيم موسى الشلالده	سعير/الخليل
١٩ -	عبد الكريم الفروخ	سعير/الخليل
٣٠ -	زياد زكي عبد الهادي	مخيم النصيرات
٣١ -	عصام عطوه ابو يوسف	مخيم النصيرات
٣٢ -	فضل عبد الهادي ابو راس	مخيم النصيرات
٣٣ -	حمدي زامل ابو ماريه	بيت أمر/الخليل
٣٤ -	عزات عبد الرحيم خليل	بيت أمر/الخليل
٣٥ -	احمد بدر محمود ابو عياش	بيت أمر/الخليل
٣٦ -	نضال عبد الهادي	مخيم الجلزون
٣٧ -	نائل شراكة	مخيم الجلزون
٣٨ -	محمد نخلة	مخيم الجلزون
٣٩ -	مأمون الرمحي	مخيم الجلزون
٣٠ -	ابراهيم ابو راس	دير عمار
٣١ -	مأمون الخطيب	دير عمار
٣٢ -	رمضان صبري عبد الله	دير عمار
٣٣ -	عاشور الحلواني	واد قدوم
٣٤ -	محمد سليمان عسكر	حزما/القدس
٣٥ -	احمد ابراهيم برقان	سلوان/القدس
٣٦ -	خالد معمر	دير البلح
٣٧ -	عليان سالم خطاب	دير البلح
٣٨ و ٣٩ و ٤٠ -	مواطنون لم ترد اسماؤاهم	مخيم الجلزون

٥ - الشهداء

سقط خلال شهري تموز/يوليه وآب/اغسطس برصاص الجنود الاسرائيليين والمستوطنين اليهود ٦٦ شهيدا . استشهد بعضهم متأثرا بجراحه ومن جراء قنابل الغاز . ويقوم الجنود الاسرائيليون بعرقلة نقل الجرحي والمصابين الى المستشفيات مما يؤدي الى فقدانهم كميات كبيرة من الدم .

وبذلك يبلغ عدد الشهداء منذ بدء الانتفاضة وحتى نهاية شهر آب/اغسطس ١٩٨٨ ٣٧٧ شهيدا . وقد اعترفت مجلة "هعولام هزيه" الاسرائيلية بأن عددا الشهداء حتى يوم ١٩٨٨/٧/٣٠ قد وصل الى ٣٠٤ شهداء بينهم ٣٠٢ شهيدا قتلوا برصاص الجنود الاسرائيليين و ٥٨ شهيدا قتلوا من جراء استنشاق الغازات السامة و ٢١ شهيدا قتلوا من جرّاء صعقات كهربائية و ٣٣ شهيدا قتلوا برصاص المستوطنين اليهود .

٦ - الجرحي

أكدت منظمة العفو الدولية أن قوات الاحتلال الاسرائيلي ضربت بضعة آلاف من الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين خلال التظاهرات التي وقعت في الأشهر الثمانية الأخيرة وأن ثمانية على الأقل استشهدوا جراء تعرضهم للضرب .

وأضافت المنظمة في تقرير لها يحمل عنوان "اسرائيل والأراضي المحتلة والتجاوز في استخدام القوة" أنه منذ بدء الانتفاضة جرح بضعة آلاف من الفلسطينيين في شتى أرجاء الضفة الغربية وقطاع غزة وأوسعوا ضربا بعد عمليات بحث من منزل الى منزل في مخيمات اللاجئين والقرى وقد طرد المواطنون الجرحي عنوة من المستشفيات على الرغم من احتجاجات الأطباء وضربوا قبل نقلهم الى مراكز الاعتقال .

أما مجلة "هعولام هزيه" فقد قدرت جرحى الانتفاضة حتى يوم ١٩٨٨/٨/٣١ ب ٣٥ ألفا بينهم أكثر من ٠٠٠ ٤ طفل وامرأة فلسطينية .

وخلال الاسبوعين الأخيرين من شهر آب/اغسطس وقعت مظاهرات عارمة في قطاع غزة أصيب خلالها نحو ١٢٠ مواطنا من أهالي القطاع بالرصاص الحي خلال المصادمات التي دارت هناك . وأصيب نحو ٣٠٠ مواطن بالاختناق الشديد من جراء انفجار القنابل المسيلة للدموع كما أصيب عدد كبير من الشبان بكسور مختلفة من جراء تعرضهم للضرب بالهراوات وأعقاب البنادق على يد الجنود .

٧ - إغلاق المدارس والجامعات

قررت السلطات الاسرائيلية تجديد أمر إغلاق كافة المدارس التابعة لوكالة الغوث والمدارس الخاصة في الضفة الغربية حتى الأول من شهر تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٨ . وكان من المفروض أن يبدأ العام الدراسي ابتداء من الأول من ايلول/سبتمبر ١٩٨٨ .

كما أصدر الجنرال "عميرام ميتسناع" أمر بتمديد إغلاق جميع الجامعات في الضفة الغربية لمدة شهر اعتبارا من ١٩٨٨/٨/٥ وحتى ١٩٨٨/٩/٥ . وقد صدر أمر آخر بتاريخ ١٩٨٨/٨/١٨ يقضي بتمديد إغلاق الجامعات حتى إشعار آخر .

- - - - -